

المفيع وقد قال الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن
البارك فيما ورد من مثل هذا مما ظاهره تكفير اصحاب
المعاصي ان ذلك على جهة التغليظ والزرعنه وهذا
معنى ملبج ولكن ينبغي ان يضم اليه ما ذكرناه من كونه
كافرا لعم وقوله صلى الله عليه وسلم ومن قتل
نفسه بشئ عذبه الله به في نار جهنم يفسره قوله
صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحده يذنه
في يده يتوجها بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتجسأه في نار
جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من شجر من جبل
فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا قوله يتوجها بالجيم وممزأه ويعوز شهيد وقلب
الهمزة الفا ومعناه يطعن وقوله يتردى ينزل وجههم اسم
لنار الآخرة عما فانا الله منها ومن كل بلا قال يونس
واكثر النحويين كيم عجمية لا تنصرف للجملة والتعريف
وقال اخرون هي عربية لم تنصرف للتانيث والهيئة
وسميت بذلك بعد قهرها قال روية بجر جهنم
اجم بعيدة القعر وقيل مشتقة من المجهومة وهي
الفاظ يقال جرم الوجه اجم عليه فسميت جهنم
لفظ امرها وقوله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق
الحديث

ابن جرير
ابن جرير
ابن جرير

الحديث ومن شرب سما فهو يتجسأه بوضم السين وفتحها
وكسرها ثلاث لغات اقصم من الفتح وجمها سمام ومعنى
يتجسأه يشربه فيتمهل ويتجرعه **نشر** سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان الرجل ليحمل عمل اهل الجنة فيما بيده ولنا
وهو من اهل النار وان الرجل ليحمل عمل اهل النار
فيما بيده ولنا من اهل الجنة **نشر** فيه التحدير
من الاعتزاز بالاهتمام وانه ينبغي للعباد ان لا يتكل عليها
ولا يركن اليها مخافة من انقلاب الحال للمقدر السابق
وكذا ينبغي للعاصي ان لا يقنط ولنفره ان لا يقنطه
من رحمة الله تعالى ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل ليحمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار
وكذا عكسه ان هذا قد يقع **نشر** عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة الا المؤمنون **نشر** عن عمر لما كان يوم خيبر اقبل
شهيده فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا قتلى
فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا اني رايت في النار في بردة غلها او عبادة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب
فناد والناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال

195